

تمريبات على موضوع التشبيه

(1) بين كل تشبيه في الأبيات التالية، ووضح أركانه:

1 - قول رشيد الدين الوطواط:

فوجهك كالنار في ضوئها وقلبي كالنار في حرها

2 - وقال - أيضاً:-

كأن الثريا هودج فوق ناقة بحث بها حاد إلى الغرب مزعج

وقد لمعت حتى كأن بريقها قوارير فيها زئبق يترجرج

3 - وقال آخر يصف جيشاً:

وجيش كمثل الليل هولاً وهيبة وإن زانه ما فيه من أنجم زهر

الإجابة على تمرينات التشبيه

الإجابة على تمرين (1)

1 - التشبيه في قول الشاعر: فوجهك كالنار في ضوئها

أركان التشبيه هي:

أ- المشبه: وجهك.

ب- المشبه به: النار.

ج- أداة التشبيه: الكاف.

د- وجه الشبه: في ضوئها.

فقد شبه الوجه بالنار في ضوئه وإشراقه، وكذلك هناك تشبيه آخر في الشطر الثاني من قول الوطواط في قوله:

وقلبي كالنار في حرها.

أركان التشبيه:

أ- المشبه: قلبي.

ب- المشبه به: النار.

ج- أداة التشبيه: الكاف.

د- وجه الشبه: في حرها.

فقد شبه شدة الشوق وحرارته في قلبه بالنار في شدة حرارتها وقوة لهيبها فالشوق يحرق قلبه كما تحرق النار

الوقود.

2 - التشبيه في قوله: "كأن الثريا هودج فوق ناقة يحث بها حاد ...".

أركان التشبيه هي:

أ- المشبه: الثريا

ب- المشبه به: هودج فوق ناقة ... "

ج- أداة التشبيه: كأن.

د- وجه الشبه: محذوف، وتقديره: الاستدارة والسير على هدى في الظلام فالثريا تحث على السير في الظلام كما

يحث الحذاء في الهودج الناقة على السير في الليل.

وجاء تشبيه آخر في البيت الثاني في قوله: كأن بريقها قوارير زئبق بترجرج.

أركان التشبيه هي:

أ- المشبه: بريقها.

ب- المشبه به: قوارير فيها زئبق يترجرج.

ج- أداة التشبيه: كأن.

د- وجه الشبه: اللمعان والحركة.

فهو يشبه أشعة الثريا اللامعة المتحركة بصفاء القوارير الزجاجية يتحرك فيها الزئبق الذي لا يثبت على حال.

3 - التشبيه في قوله: "وجيش كمثل الليل ...".

أركان التشبيه هي:

أ- المشبه: الجيش.

ب- المشبه به: الليل.

ج- أداة التشبيه: مثل.

د- وجه الشبه: ضخم كثيف تلمع فيه الأضواء.

فالشاعر يشبه كثافة الجيش وضخامته تلمع فيه السيوف والأسلحة مثل كثافة الليل البهيم تلمع فيه النجوم والشهب

(2) اكتب الأبيات التالية نثراً بأسلوبك"

1 - قال صفي الدين الحلبي:

الورد في أعلى الغصون كأنه ملكٌ تحف به سراة جنوده
وانظر لنرجسه الشهي كأنه طرفٌ تبه بعد طول هجوده

2 - وقال آخر:

كأن الأَقحوان وقد تبدت محاسنه فراقت كل عين
عماد زبرجدٍ، وقباب تبر تحف بها شرفات اللجين

3 - وقال آخر:

فجرى النهر وهو يشبه سيفاً في رياض كأنها أجفان

4 - وقال غيره:

والشمس من مشرقها قد بدت مشرقة ليس لها حاجب
كأنها بوتقةٌ أحميت يجول فيها ذهب ذائب

5 - وقال آخر:

وكأن أجرام النجوم لوامعا دررٌ نثرن على بساطٍ أزرق

الإجابة على تمرين (2)

1 - معنى قول صفي الدين الحلبي في بيتيه:

فالشاعر في البيت الأول يشبه الورد في أعلى الأغصان التي تلتف حولها الأوراق والأشواك والبراعم والفروع مثل الملك في سلطانه وتواجه على عرشه وحول الحاشية والجنود، والسراة والفقراء والطلاب والمسئولون.

والشاعر في البيت الثاني يشبه النرجس حول الورد بالعيون اليواقظ التي تبرق بعد يوم طويل وراحة تامة، فكأنها تراقب ما حوله رعايةً وإعجاباً.

2 - يشبه الشاعر الأحموان بعد أن سحرت محاسنه العيون الجميلة الحوراء بالزبرجد في نفاسته وسحره وجماله، أو بالقباب الذهبية وهي تنعكس على سطحها أشعة بيضاء ناصعة كالفضة تحفها من كل جانب كالشمس تحيط بها أشعتها الصافية التي تخطف الأبصار.

3 - يشبه الشاعر النهري الجاري في نبعه الصافي بالسيف اللامع وسط رياض كثيف الأشجار والخضرة والورود والأزهار تلتف كالأكفان حول السيف الذي يشبه في لمعانه وسحره العين الحوراء الشديدة البياض والسواد بالبوتقة الشديدة الاحمرار المملوءة ذهباً يجول فيها ويتحرك ويتقد من شدة النار التي أحميت تحتها ومن حولها بجامع الاحمرار الشديد والحركة المتقدمة في كل من المشبه والمشبه به.

4 - يشبه الشاعر الشمس حين تبدو مشرقة متوهجة اللهب تختفي حولها السحب والأجرام الأخرى.

5 - يشبه الشاعر النجوم وهي تلمع منثورة في أديم السماء القاتم كأنها حبات در من ذهب وفضة منثورة على بساط جميل قاتم بجامع اللمعان والصفاء منثوراً على مساحة قائمة تزيدها لمعاناً وظهوراً.

(3) عين كل تشبيه في الأبيات التالية، وبين أركانه، ثم ائثر الأبيات مستعملاً أداة تشبيه غير التي استعملها الشاعر:

1 - قال عبد الله بن المعتز:

انظر إلى حسن هلال بدا يهتك من أنواره الجندسا

كمنجل قد صيغ من فضةٍ يحصد من زهر الدجى نرجساً

2 - وقال:

والنجم في الليل البهيم تخاله عيناً تخالس غفلة الرقباء

والصبح من تحت الظلام كأنه شيب بدا في لمة سوداء

3 - وقال البحتري:

يمشون في زعف كأن متونها في كل معركة منون بهاء

بيض تسيل على الكماة بصولها سيل السراب بقفرة يبداء

فإذا الأسنه خالطتها خلتها فيها خيال كواكب في الماء

4 - وقال جميل بن معمر:

غراء مبسام كأن حديثها درٌ تحدر نظمه منثور

5 - وقال بعض الشعراء في يوم من أيام الربيع:

هذي البسيطة كاعب أبرادها حلل الربيع وحليها النوار

وكأن هذا الجو فيها مغرم به قد شفه التعذيب والأجزاء

فإذا شكا فالبرق قلب خافق وإذا بكى فدموعه الأمطار

الإجابة على تمرين (3)

1 - التشبيه في قول عبد الله بن المعتز: فقد شبه الشاعر الهلال وهو يبدد الظلام من حوله بمنجل من فضة يحصد

النرجس في جوف الليل

أركان التشبيه هي:

أ- المشبه: الهلال وسط الظلام.

ب- المشبه به: المنجل من فضة في حديقة النرجس ليلاً.

ج- أداة التشبيه: الكاف.

د- وجه الشبه: الضوء اللامع يبدد القتار من حوله.

استعمال أداة أخرى غير الكاف:

كأن الهلال اللامع وهو يبدد الظلام بأنواره من حوله ويهتك أستار القتار منجل مصنوع من فضة كالسيف يحصد أزهار النرجس في وسط حديقة كثيفة اشتمل عليها ظلام الليل من كل جانب.

2 - يشبه الشاعر النجم وهو يلمع في الليل البهيم بالعين التي تختلس النظرات بين حين وآخر حين يغفل الرقيب من وقت لآخر.

كما يشبه الصبح يتنفس من بين غياهب الظلام بالشعر الأبيض الذي يسري في سواد الشعر أثناء المشيب.
أركان التشبيه هي:

في البيت الأول

أ- المشبه: النجم في الليل البهيم.

ب- المشبه به: عينا تخالس الرقباء.

ج- أداة التشبيه: تخاله.

د- وجه الشبه: الشيء يظهر حيناً ويغفو حيناً.

في البيت الثاني:

أ- المشبه: الصبح تحت الظلام.

ب- المشبه به: الشيب.

ج- أداة التشبيه: كأنه

د- وجه الشبه: البياض ينتشر بين السواد.

استعمال أداة غير (تخال)، (كأن).

والنجم في الليل البهيم كأنه عينا تخالص غفلة الرقباء

والصبح من تحت الظلام تخاله شيب بدا في لمة سواد

3 - التشبيه في البيت الأول: كأن متونها في كل معركة منون بهاء، وفي البيت الثاني بيض تسيل كسيل السراب.

وفي البيت الثالث: الأسئلة المتحركة خلتها خيال كواكب في الماء.

أركان التشبيه هي:

في البيت الأول:

أ- المشبه: المتون.

ب- المشبه به: منون بهاء.

ج- أداة التشبيه: كأنه.

د- وجه الشبه: اتصال الشيء وتماسكه وترابطه وترابطه شديداً كترايط وتلاحم المتون واتصال أيام الدهر بعضها ببعض.

في البيت الثاني:

أ- المشبه: بيض تسيل.

ب- المشبه به: سيل السراب.

ج- أداة التشبيه: محذوفة، وتقديره "كسيل السراب" "الكاف".

د- وجه الشبه: تعاقب ظهور الشيء واختفائه من حين لآخر كالسراب الذي يظهر ويختفي "وهو تشبيه بليغ".

في البيت الثالث:

أ- المشبه: الأسنه المختلطة بعضها ببعض

ب- المشبه به: خيال كواكب في الماء.

ج- أداة التشبيه: خلقتها.

د- وجه الشبه: حركة الشيء اللامع واختلاطه.

استعمال أداة أخرى في كل بيت:

يمشون في زعف تخال متونها منون بهاء، في كل معركة.

بيض تسيل على الكماة مثل سيل السراب في صحراء قاحلة.

ترى الأسنه المتحركة كأنها خيال الكواكب في الماء.

4 - التشبيه في بيت جميل بن معمر يكون في حديثها كالدرد المنثور يتحدر من فمها.

أركان التشبيه هي:

أ- المشبه: حديثها.

ب- المشبه به: الدرد المنثور.

ج- أداة التشبيه: كأن.

د- وجه الشبه: السيولة والتناسق الإيقاعي العذب الجميل.

استعمال أداة أخرى في البيت.

حديث حبيبته كالدرد المنثور الذي ينساب من فمها في نغم إيقاعي ساحر وموسيقى شجية عذبة.

5 - التشبيه في التمرين الخامس والأخير يقوم على تشبيه الطبيعة الجميلة في فصل الربيع بالفاتنة الحسناء الكاعبة

حين تتزينا (ص 29) بحلل من الرياض والزهور وتضع على جيدها عقد من النوار.

لذلك أصبح جو الطبيعة الفاتنة في الربيع كالعاشق الذي شفه إقبال الحبيب تارة والإعراض عنه تارة أخرى، وفي

الإقبال والإعراض الفتنة والجمال.

وأصبحت شكوى العاشق كالبرق الخافق، ودموعه كالأمطار الغزيرة

أركان التشبيه هي:

في البيت الأول:

أ- المشبه: البسيطة، أي الطبيعة في وقت الربيع.

ب- المشبه به: الفاتنة الكاعبة الجميلة.

ج- أداة التشبيه: محذوفة وتقديرها: البسيط كالكاعبة.

د- وجه الشبه: تناسق عناصر الجمال في حجمه وشكله وألوانه.

في البيت الثاني:

أ- المشبه: جو لطبيعة الجميل الجذاب.

ب- المشبه به: العاشق وقد شفه التعذيب والأجزاء.

ج- أداة التشبيه: كأن.

د- وجه الشبه: الجمال في تتابع الإقبال والإعراض.

في البيت الثالث:

أ- المشبه: الشكوى- والبكاء بالدموع.

ب- المشبه به: البرق الخافق- والأمطار.

ج- أداة التشبيه: محذوفة في التشبيهين، وهي الكاف أو غيرها.

د- وجه الشبه: في التشبيه الأول: اضطراب الشيء وخفقانه، وفي التشبيه الثاني: تدفق الشيء وتتابعه.

استعمال أدوات أخرى غير المذكورة في الأبيات.

هذي البسيطة مثل الكاعب التي ارتدت بأزياء الربيع الجميلة.

الجو في الطبيعة صار كالمغرم العاشق الذي أمتعته وصل الحبيب وتمنعه.

فالشكوى مثل البرق الخافق، وتخال الدموع كالامطار الغزيرة.

تدريب:

1- وقصائد مثل الرياض أضعتها ... في باخل ضاعت به الأحساب

2- انظر إلى حسن هلال بدا ... يهتك من أنواره الهندسا⁽¹⁾

كمنجل قد صيغ من فضة ... يحصد من زهر الدجا نرجسا

3- والدهر كالبحر لا ينفك ذا كدر ... وإنما صفوة بين الورى لمع

4- فإذا ركبت فإنني زيد الفوارس في الجلال ... وإذا نطقت فإنني قس بن ساعدة الإيادي⁽²⁾

5- والبدر في أفق السماء كغداة ... بيضاء لاحت في ثياب حداد⁽³⁾

6- والليل في لون الغراب كأنه ... هو في حلوكته وإن لم ينعب⁽⁴⁾

7- قال علي كرم الله وجهه: مثل الذي يعلم الخير، ولا يعمل به، مثل السراج الذي يضيء للناس ويحرق نفسه.

8 قال صاحب "كليلة ودمنة": الدنيا كالماء المالح، كلما ازدادت منه شربا، ازدادت عطشا.

الإجابة:

1- المشبه القصائد، مفرد محسوس، المشبه به الرياض مفرد محسوس الأداة مثل، وهو تشبيه مرسل، الوجه الحسن والجمال، مجمل غير تمثل الغرض تزيين المشبه.

2- المشبه الهلال مفرد محسوس مقيد، المشبه به المنجل مفرد محسوس مقيد، الأداة الكاف، تشبيه مرسل، الوجه إزالة شيء مظلم، مجمل غير تمثيل تزيين المشبه.

3- المشبه الدهر مفرد معقول، المشبه به البحر مفرد محسوس، الأداة الكاف تشبيه مرسل، الوجه الكدر غالبا مجمل غير تمثيل، الغرض بيان حاله.

(1)- الهندس: الليل الشديد الظلمة.

(2)- زيد الفوارس: زيد الخيل، أحد الصحابة، كان له خمس أفراس، سماه رسول الله: زيد الخير، وقس أحد خطباء العرب

(3)- الحداد: الحزن.

(4)- النعيب: صوت الغراب، والحلوكة: السوداء

- 4- المشبه ضمير المتكلم مفرد محسوس، المشبه به زيد الفوارس مفرد محسوس والأداة محذوفة مؤكد، الوجه الجلاذ مفصل غير تمثيل، الغرض بيان حال المشبه ومثله البيت الثاني.
- 5- المشبه البدر مفرد مقيد محسوس، المشبه به حسناء في ثياب حداد مفرد محسوس مقيد، الأداة الكاف مرسل، الوجه بياض يعلوه سواد مجمل غير تمثيل والغرض بيان مقدار حال المشبه به، وهو تشبيه مقلوب.
- 6- المشبه ضمير الليل مفرد محسوس، المشبه به الغراب مفرد محسوس، الأداة كأن، مرسل، الوجه الحلوكة والسواد مفصل غير تمثيل، الغرض بيان مقدار حاله.
- 7- المشبه الذي يعلم الخير ولا يعمل به مفرد مقيد محسوس، المشبه به السراج الذي يضيء للناس ويحرق نفسه مقيد محسوس، الأداة مثل تشبيه مرسل، الوجه نفع غيره وحرمان نفسه، مجمل غير تمثيل الغرض تقبيح حال المشبه.
- 8- المشبه الدنيا مفرد محسوس، المشبه به الماء المالح مفرد مقيد محسوس، والأداة الكاف وهو تشبيه مرسل، الوجه عدم الفائدة مجمل غير تمثيل، الغرض تقبيح حال المشبه

تدريب أول:

اجعل التشبيهات الآتية استعارة مصرحة أو مكنية مع بيان القرينة:

- 1- استذكرت كتابا كالصديق في المؤانسة.
- 2- اللسان كالسيف في الإيذاء.
- 3- انتشرت في السماء نجوم كالدرر.
- 4- في البحر سفن كالجبال في العلو
- 5- على الأشجار بلابل كالقيان في حسن الصوت.
- 6- في الغرفة ثريات كهربائية كالشمس في الإضاءة.
- 7- الكتاب صديق.
- 8- لفلانة أسنان كالبرد في البريق واللمعان.
- 9- عليّ كالغيث في العطاء.
- 10- هند كالبدر في الحسن والبهاء.

الإجابة:

استعارة تصريحية/ القرينة

- 1- استذكرت صديقا مطبوعا/ استذكرت
- 2- احذر سيفا بين فكيك/ بين فكيك
- 3- انتشرت درر في السماء/ في السماء
- 4- رأيت جبالا تمخر في الحبار/ تمخر في البحار
- 5- صدحت قيان على الأشجار/ على الأشجار
- 6- في الغرفة شمس مغلقة بالزجاج/ في الغرفة
- 7- عندي صديق في القمطر/ في القمطر
- 8- في فم فلانة برد منضد/ في فم

9- رأيت غيثا يعطي الدراهم والدنانير/ يعطي الدراهم

10- طلع علينا بدر بين أترابه/ بين أترابه

استعارة مكنية/ القرينة

1- استذكرت كتابا مؤنسا/ مؤنسا

2- احذر اللسان الغضب/ الغضب

3- نثرت نجوم مثقوبات في السماء/ مثقوبات

4- رأيت سفنا تتوجها الثلوج/ تتوجها الثلوج

5- صدحت بلابل تعزف بألحان مطربة/ تعزف بألحان

6- في الغرفة ثريات تشرق وتغرب/ تشرق وتغرب

7- عندي كتاب حميم/ حميم

8- لفلان أسنان يقدر قيمتها الجوهري/ يقدر قيمتها الجوهري

9- رأيت هنداً تتلأأ بين أترابها/ تتلأأ

تدريب ثان:

أجر الاستعارة فيما يلي وبين نوعها وقرينتها:

1- فتى كلما فاضت عيون قبيلة ... دما ضحكت عنه الأحاديث والذكر

2- {إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} (5)

3- إذا انتضل القوم والأحاديث لم يكن ... عيباً ولا ربا على من يقاعد

4- فسمونا والفجر يضحك ... في الشرق إلينا مبشراً بالصباح

5- لسنا وإن أحسابنا كرمت ... يوماً على الأحساب نكل

6- سأبكيك للعالم وللدين إنني ... رأيت يد المعروف بعدك شلت

الإجابة:

1- في فاضت العيون وضحكت الأحاديث استعارتان، إما تصريحيتان أو مكنيتان، فعلى الأول يقال: شبه نزول الماء

متدفقا بفيضان النهر بجامع الكثرة في كل، واستعير اللفظ الدال على المشبه به للمشبه، واشتق من الفيضان بمعنى

صب الماء الكثير فاض بمعنى صب على سبيل الاستعارة التصريحية التبعية، ودما تجريد؛ لأنها تناسب العيون،

وشبهت المسرة والابتهاج بالضحك بجامع أريحية النفس في كل، واستعير اللفظ الدال على المشبه به للمشبه،

واشتق من الضحك بمعنى السرور ضحك بمعنى سر على سبيل الاستعارة التصريحية التبعية والقرينة حالية، وعلى

الثاني يقال: شبهت العيون بالأنهار بجامع جريان الماء الكثير من كل، واستعير اللفظ الدال على المشبه به للمشبه

وحذف ورمز إليه بشيء من لوازمه، وهو فاض على طريق الاستعارة المكنية الأصلية، والقرينة نسبة الفيضان إلى

العيون وهي الاستعارة التخيلية ودما تجريد أيضاً، وشبهت الأحاديث بناس فرحين بجامع الأريحية والسرور لكل

عند حصول ما يسر، واستعير اللفظ

الدال على المشبه به للمشبه، وحذف ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو ضحك على طريق الاستعارة المكنية الأصلية

المطلقة.

- 2- شبه مطلق ارتباط بين متلبس بالضلالة ومتلبس به بمطلق ارتباط بين ظرف ومظروف بجامع التمكن في كل، فسرى التشبيه من الكليين "مطلق الارتباط" إلى الجزئيات "معاني الحروف" فاستعيرت "في" من الظرفية الحقيقية للظرفية المعنوية على طريق الاستعارة التصريحية التبعية، والقرينة على ذلك كلمة الضلال.
- 3- شبهت الأحاديث بالسهام بجامع التأثير ومباراة المتحادثين كما يتبارى الرماة في كل منهما، ثم استعير لفظ السهام للأحاديث وحذف ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو انتضل على سبيل الاستعارة المكنية، وكلمة عيبا تجريد؛ لأنها تناسب الأحاديث.
- 4- شبه الفجر بإنسان يتسم، فتظهر أسنانه مضيئة لامعة بجامع البريق واللمعان، واستعار اللفظ الدال على المشبه به للمشبه، ثم حذفه وأشار إليه بشيء من لوازمه، وهو يضحك على طريق الاستعارة بالكناية، وإثبات الضحك للفجر استعارة تخيلية.
- 5- في كلمة على استعارة تصريحية تبعية، فقد شبه مطلق ارتباط بين متلبس ومتلبس به بمطلق ارتباط بين مستعل ومستعل عليه بجامع التمكن والاستقرار في كل، ثم استعيرت على من جزئي من جزئيات الأول الجزئي من جزئيات الثاني على سبيل الاستعارة التصريحية التبعية.
- 6- شبه المعروف بإنسان له يد تعطي، والجامع البذل والعطاء في كل منهما استعار اللفظ الدال على المشبه به للمشبه، ثم حذفه ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو اليد على سبيل المكنية الأصلية المرشحة بكلمة شلت وإثبات اليد للمعروف استعارة تخيلية

تمرين أول:

بين المجاز المرسل، وعلاقته، فيما يلي:

- 1- تنبت أرض مصر ذهباً.
- 2- هذا خلق الله.
- 3- {لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ}.
- 4- حفرنا الماء "البئر".
- 5- قرأت شعر أبي العلاء.
- 6- ركبت القطار.
- 7- {وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ}.
- 8- يتخرج في المدرسة رجال نافعون.

تمرين ثان:

- 1- أصدق كلمة قالها لبيد:
ألا كل شيء ما خلا الله باطل
- 2- إذا الكماة تنحوا أن يصيبهم ... حد الظبات وصلناها بأيدينا⁽⁶⁾
- 3- كفى بالمرء عيباً أن تراه ... له وجه وليس له لسان
- 4- أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم ... فطالما استعبد الإنسان إحسان

(6)- الظبات: جمع ظبة، حد السيف، والمراد هنا: السيف جميعه.

- 5- ألا لا يجهلن أحد علينا ... فنجهل فوق جهل الجاهلينا
- 6- وليست أيادي الناس عندي غنيمة ... ورب يد عندي أشد من الأسر
- 7- تسيل على حد الضبات نفوسنا ... وليست على غير الضبات تسيل
- 8- ألما على معن وقولا لقبره ... سقتك الغوادي مربعا بعد مربع⁽⁷⁾
- 9- قال الحطيئة:

ندمت على لسان كان مني ... فليت بأنه في جوف عكم

تدريب مع الإجابة:

بين المجاز المرسل، وعلاقته فيما يلي:

- 1- إن العدو وإن تقادم عهده ... فالحقد باق في الصدور مغيب
- 2- {فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ}⁽⁸⁾
- 3- وإن حلفت لا ينقض النأي عهدها ... فليس لمخضوب البنان يمين
- 4- ولم يبق سوى العدو ... ن دناهم كما دانوا
- 5- {وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ}⁽⁹⁾
- 6- {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ}⁽¹⁰⁾
- 7- {إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا}⁽¹¹⁾

الإجابة:

- 1- في الصدور مجاز مرسل مفرد، علاقته المحلية؛ لأن الصدور محل القلوب التي تتأثر بالحقد وغيره.
- 2- في الأنباء مجاز مرسل، علاقته: التعلق الاشتياقي، إذ الوعيد ليس بالنبأ بل بالمنبأ به، أي: المخبر به.
- 3- في كلمة البنان مجاز علاقته الجزئية، إذ المراد الكف، وكذا في يمين علاقته السببية، إذ المراد: ليس لها وفاء بالمحلولف عليه.
- 4- في دناهم مجاز مرسل علاقته المسببية إذ المراد: جاز بناهم كما في المثل كما تدين تدان، أي: كما تفعل تجازى.
- 5- في كلمة يمينه، مجاز مرسل علاقته المحلية، إذ المعنى: بقوته وقدرته.
- 6- في كلمة القتلى، مجاز مرسل علاقته ما سيكون، إذ المراد: فيمن سيقتلون.
- 7- في كلمة نارا، مجاز مرسل علاقته المسببية؛ لأن أكل هذه الأموال يوصل إلى النار

تدريب:

بين المجاز العقلي واذكر علاقته فيما يلي:

- 1- أهلكنا الليل، والنهار معا ... والدهر يغدو مصمما جذعا⁽¹²⁾

(7)- الغوادي جمع غادية، السحابة تشأ غدوة، والمربع: المطر في الربيع

(8)- سورة الأنعام الآية: 5.

(9)- سورة الزمر الآية: 67.

(10)- سورة البقرة الآية: 178.

(11)- سورة النساء الآية: 10

(12)- المصمم من الإبل الصابر على السير أو الماضي فيه، والجذع الشاب الحدث.

- 2- ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ... ويأتيك بالأخبار من لم تزود
- 3- ولما رأيت الخيل تترى أثأجا ... علمت بأن اليوم أحمس فاجر⁽¹³⁾
- 4- وكل امرئ يولي الجميل محبب ... وكل مكان ينبت العز طيب
- 5- محا البين ما أبقيت عيون المها مني ... فشبت ولم أفض اللبائة من سني
- 6- سل الجيزة الفيحاء عن هرمي مصر ... لعلك تدري بعض ما لم تكن تدري
- 7- الدهر يفترس الرجال فلا تكن ... ممن تطيشهم المناصب والرتب
- 8- إن البلية من تمل كلامه ... فانقع فؤادك من حديث الوامق⁽¹⁴⁾
- 9- نعم المعين على المروءة للفتى ... مال يصون عن التبذل نفسه
- 10- ملكنا فكان العفو منا سجية ... فلما ملكتم سال بالدم أبطح
- 11- {أَوْلَمَ نَمَكْنُ لَهُمْ حَرَمًا أَمِنًا يُجَبِّي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ} ⁽¹⁵⁾
- 12- {جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا} ⁽¹⁶⁾.

الإجابة:

- 1- إسناد الإهلاك إلى الليل والنهار مجاز عقلي علاقته الزمانية؛ لأن الفاعل هو الله، وهذان زمانان له.
- 2- الأيام لا تظهر مجهولا، بل يظهر ذلك فيها، فهو مجاز عقلي، علاقته الزمانية.
- 3- وصف اليوم بالفجور مجاز، علاقته الزمانية؛ لأن الفجور صفة لما يقع فيه.
- 4- العز ينبت في المكان، ولا ينبت المكان، فهو مجاز عقلي، علاقته المكانية.
- 5- إسناد المحو إلى البين مجاز عقلي، علاقته السببية؛ لأن البين لا يمحو شيئا بل هو سبب فيه.
- 6- الجيزة لا تسأل، بل يسأل أهلها، فوقع السؤال على الجيزة مجاز عقلي في النسبة الإيقاعية والعلاقة المكانية، ويصح أن يكون في هذا مجاز بالحذف، أو مجاز مرسل
- 7- في إسناد يفترس إلى ضمير الدهر مجاز عقلي علاقته الزمانية، وفي إسناد تطيش إلى المناصب والرتب مجاز عقلي علاقته السببية.
- 8- في إسناد الوامق إلى المفعول مجاز علاقته المفعولية إذ المراد سر نفسك بمحادثة الموموق أي: المحبوب.
- 9- في إسناد الإعانة والصيانة إلى المال مجاز عقلي علاقته السببية.
- 10- في إسناد سال إلى الأبطح مجاز عقلي علاقته المكانية، إذ الدم سال فيه لا منه.
- 11- في إسناد الفاعل وهو آمن إلى المفعول وهو الحرم مجاز عقلي علاقته المفعولية.
- 12- في إسناد المفعول وهو مستور إلى الفاعل وهو الحجاب مجاز عقلي علاقته الفاعلة.

تمرين أول:

(13)- تترى: تتابع، والأثأج: الصائحات، والأحمس: الصلب الشديد، والفاجر: المنبعت في المعاصي

(14)- نقع بالشراب استشفى منه وكذا بالخبر.

(15)- سورة القصص الآية: 57

(16)- سورة الإسراء الآية: 45

بين الكناية وأنواعها باعتبار المكنى عنه وباعتبار الوسائط فيما يلي:

1- وإن حلفت لا ينقض النأي عهدا ... فليس لمخضوب البنان يمين

2- قال الحجاج: إن أمير المؤمنين نثر كنانته عودا عودا فوجدني أمرها ضرب عودا وأصابها مكسرا فرماكم بي، والله لأحزمنكم حزم السلمة ولأضربنكم غرائب الإبل.

3- ولا زال بيت الملك فوقك عاليا ... تشيد أطناب له عمود

4- تقول التي من بيتها خف محملي ... عزيز علينا أن نراك تسير

5- أفاضل الناس أغراض لذا الزمن ... يخلو من الهم أخلاهم من القطن

6- يبيت بمنجاة من اللؤم بيتها ... إذا ما بيوت بالملامة حلت

الإجابة:

1- في مخضوب البنان كناية عن موصوف، وهي المرأة، إذ هذه من صفاتها الخاصة بها، من نوع الإيماء؛ لأن الذهن ينتقل إلى ذلك بلا واسطة.

2- في هذه العبارة كنايات ثلاث:

أ- ففي قوله: نثر كنانته إلى قوله فرماكم بي كناية عن صفة هي البحث والتفتيش عن الأصلح حتى عثر عليه، وهي من نوع التلويح؛ لأن الذهن ينتقل من نثر الكنانة إلى البحث والتفتيش عن أصلح سهامها، ومن ذا إلى العثور على ذلك الأصلح، ومن ذا إلى اختياره من بينها ثم إرساله إليهم لتدبير شئونهم.

ب- وفي قوله: لأحزمنكم حزم السلمة كناية عن صفة هي الضغط عليهم والبطش بهم من نوع الإيماء.

ج- وفي قوله: لأضربنكم إرخ كناية عن صفة هي القسوة في معاملتهم والتنكيل بهم، وهي من نوع الإيماء.

3- وفي هذا البيت كناية عن نسبة هي اتصافه بالملك؛ لأن الذهن ينتقل من ملازمته بيت الملك وحلوله في ذلك المكان إلى كونه ملكا، وهي من نوع الإيماء

4- كنى أبو نواس بقوله: من بيتها خف إرخ عن موصوف، وهي امرأته؛ لأن الراحلة إنما تخف من بيت صاحبها في العادة، فهي كناية عن موصوف، وهي امرأته؛ لأن الراحلة إنما تخف من بيت صاحبها في العادة فهي كناية عن موصوف من نوع الإيماء لعدم الوسائط.

5- في قوله: أخلاهم من الفطن كناية عن موصوف وهم الجهال، وهي من نوع الإيماء.

6- في هذا البيت كناية عن نسبة هي إثبات النزاهة لها، ونفي الفجور عنها ذاك أنه نبه بنفي اللوم عن بيتها على انتفاء أنواع الفجور عنها، ومن ذا إلى براءتها من كل ما يشينها، وهي من نوع الإيماء

تمرين ثان:

بين أنواع الكناية من حيث المكنى عنه ومن حيث الوسائط:

1- قال زياد بن أبيه: وإني لأقسم بالله لأخذن الولي بالمولى، والمقيم بالظاعن، والمطيع بالعاصي، حتى يلقي الرجل قاتل أبيه فيقول: "انج سعد فقد هلك سعيد"⁽¹⁷⁾، أو تستقيم لي قناتكم⁽¹⁸⁾.

2- {وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ، تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَن كَانَ كُفْرًا}⁽¹⁹⁾.

(17)- مثل أصله أسعد أمر سعيد يضرب للفشل أو الظفر بالبغية.

(18)- القناة الرمح، والعصا المستوية.

(19)- الدر جمع دسار وأصله خيط من ليف تشد به ألواح السفينة "سورة القمر".

3- وأقبلت يوم جد البين في حبل ... سود تعض بنان النادم الحصر⁽²⁰⁾

4- أريد بسطة كف أستعين بها ... على قضاء حقوق للعلا قبلي

5- لا أمتع العوذ بالفصال ولا ... أبتاع إلا قريية الأجل⁽²¹⁾

6- فصبهم وبسطهم حرير ... ومساهم وبسطهم تراب

الإجابة:

1- في هذه المقالة كنايات عدة، فقد كنى بقوله: انج سعد إلخ، عن الفرار والهرب، وهي نوع من التلويح لكثرة الوسائط فيها إذ ينتقل الذهن من قولهم هذا إلى السبب الباعث على ذلك، وهو الخوف من الفتك بهم، ومن ذا إلى أخذ عدتهم للهرب، تباعدا عن التنكيل بهم، إلى الهرب وهو المراد، وكنى باستقامة القناة عن حسن سيرهم واعتدالهم في أمورهم، وهي كناية عن صفة من نوع الرمز.

2- كنى الله تعالى بذات الألواح والدر عن السفينة، إذ ذاك وصف خاص بها، فهي كناية عن موصوف من نوع الإيماء، وكنى بقوله: تجري بأعيننا عن شمول لطفه وعنايته بها، وهي كناية عن صفة من نوع التلويح لوجود الوسائط إذ ينتقل الذهن من النظر إليه، إلى مراقبتها، ومن ذا إلى الاهتمام بها، ومنه إلى العناية بها.

3- كنى بعض بنان الندم عن الأسف على فوات المرغوب فيه، فهو كناية عن صفة من نوع الإيماء.

4- كنى ببسطة الكف عن الغنى، فهو كناية عن صفة من نوع الإيماء، إذ ينتقل الذهن من بسطة الكف، إلى مثلها بالمال، إلى الغنى.

5- في هذا البيت كنايتان عن صفتين من نوع التلويح، الأولى كناية عن نحو الفصال، والثانية كناية عن أنه مضياف، ذاك أن الذهن ينتقل من عدم إمتاعها إلى أنه لا يبقى لها فصالها لتأنس بها، ويحصل لها الفرح الطبيعي بالنظر إليها، ومن ذا إلى نحرها، وكذا ينتقل من قرب أجلها إلى نحرها، ومن ذا إلى أنه مضياف.

6- في هذا البيت كنايتان عن صفتين، وهما العز والذل، ومن نوع التلويح إذ كنى بكون بسطهم حريرا عن عزتهم إذ ينتقل الذهن من إحرازهم الرياش والأثاث الفاخر إلى غناهم ومن ذا إلى كونهم أعزاء، وكنى بكون بسطهم ترابا عن ذلهم، إذ ينتقل الذهن من افتراش التراب إلى ضياع ما يملكون، ومن ذا إلى كونهم أذلاء

(20)- الحصر: البخيل.

(21)- العوذ جمع عائذ الحديثة التاج من الطباء والإبل، والفصال جمع فصيل ولد الناقة